

## أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنَى - اسم الله التواب

أحمد عامر

00:00:00

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب انا النهاردة ما فيش مصحف وآ واول اول مرة ادي درس عن اسماء الله الحسنى آ لان انا كنت متأثر قوي باسمي كده فقلت ايه عايز آ عايزين نعيش معه. وانا بصراحة ده كان بالنسبة لي آ -

بتحرج ان انا اتكلم فيه يعني لان هو مرتبط بمشاعر ومعاني ومين هو ربنا و فالي هو الواحد اصلا ايه احنا احنا بعدا جدا احنا ما ينفعش ندعي بجد ان احنا نعرف ربنا واحنا ما نعرفوش - 00:00:24

يعني اقل بكتير من الكلام اللي المفروض هقوله. فاهم؟ فكنت بالنسبة لي مش مش يعني تقيل علي بصراحة. بس يلا يعني. هنجرب كده وربنا يفتح علينا. وآ مم بصوا اسماء ربنا يعني مقدمة كده في دقيقتين. اسماء ربنا الموضوع ده التوبك ده - 00:00:42  
هو فعلا احلى حاجة ممكن تبقى بتتعرض لها هو ما فيش ما فيش حد احلى واجمل من انك تتكلم عن ربنا. يعني ما فيش احلى من ده. يعني كمسال يعني عارف لما يبقى ايه - 00:01:06

في ماتش كورة خلاص؟ في بقى ماتش الاهلي والزمالك ماشي؟ فيه بقى ماتش آ البرازيل والارجنتين. فيه ماتشات ايه؟ اللي هو ايه؟ ده احسن ماتش تتفرج عليه. فاهمين الفكرة ولله المثل الاعلى في مواضيع ممكن تقعد تسمع عنها. ممكن تسمع عن الصلاة. وتسمع عن الجنة. تسمع عن سيدنا ابراهيم. ما فيش احلى من انك تسمعه عن ربنا - 00:01:23

اللة اللي بتيجي من انه الانسان بيسمع مين هو ربنا دي لذة فظيعة. ده آ ده شعور فظيع. فكون ان انت مانع نفسك عن الباب ده انت عامل زي واحد ايه يعني بيجي رمضان وما بياكلش حلويات. انت حارم نفسك من حاجة غريبة حلوة جدا - 00:01:43  
انت انت بتتعرض لها لزايتها يعني ايه لزايتها؟ يعني انا مش عايز حاجة غير ان انا بس آ اقعد اسمع الكلام ده عن ربنا وبس يعني ماذا بعد - 00:02:02

مش موضوعك. انت بس عايز تسمع حاجة نفسك هتستمتع بها جدا فما تحرمش نفسك من الباب ده باب لزيز جدا وباب جميل جدا وباب الروح بتستمتع به جدا لانه ده اللي خلقتك - 00:02:12

فما فيش حد اصلا نفسك بتعظمه وبتحبه وبتشاق اليه زي ربنا فمهم جدا ان انت تعمل ايه؟ تشتري اي كتاب اسمه فيه ايه؟ اسماء الله الحسنى بس يعني يبقى حد يعني برضو اللي يقول لك او اللي هي حتلاقي حد عامل دروس على - 00:02:28  
وتدوس كده وتقعد تلاقيه بيقول لك ربنا ربنا. ما فيش احلى من كده. وانا باشوف معنى برضو قريرته مرة جميل جدا انه ما فيش حاجة تقول لربنا قد ايه انت بتحبه غير ان انا انا قاعد بسمع عنك - 00:02:44

يعني ولله المثل الاعلى بس لو انت فاتح فيديو عن واحد هو الفيديو مش مش الواحد بيتكلم لا هو قصته يعني في واحد بيحكى لك عنه واتولد امتى وعاش امتى وعادي - 00:02:59

هو نفسه الشخص ده شايف ان انت شايفه ازاي؟ فاهمين حاجة؟ انت مهتم به جدا. انت آ الهدف بتاعك دلوقتي ان انا اقعد اعرف عنك. اسمع عنك. افتكرك ولله المثل الاعلى انت بس لو عملت كده اللي هو يا رب انا قاعد دلوقتي - 00:03:09

وبعرف انت مين وبسمع عنك دي عند ربنا تبقى كبيرة قد ايه؟ فالموضوع ده موضوع. اسماء الله الحسنى ففي في علوم كثيرة قوي. ده علم. ما حاجة بتعرفها حضرتك بتتعلمها. ده اشرف العلوم - 00:03:26

وده احلى واطيب العروق. فتخيل بقى لما انا اقول لك انت آ اسم الله الحسيب فتبقى انت واقف عند مرحلة ايه هو ايه ده؟ اصلا ايه

التعريف؟ انا واقف عند مش بقى مين الحسيب وعينييه الحسيب وبيعمل ايه الحسيب وده فرق فاهمين احنا - [00:03:40](#)

قدامنا قد ايه آآ في بحر كده وحاجة حلوة ان انت آآ ما احدثش منه حاجة عشان تتعرض بقى لكل ده فدي مقدمة مهمة جدا جدا

جدا. النهاردة هناخد اسم الله التواب. هناخد اسم الله التواب. وليه بناخد اسم الله التواب؟ عشان التواب - [00:03:57](#)

يعني ايه اصلا في اللغة يعني ايه توبة؟ توبة يعني رجوع خلاص لما لما واحد بيتوب يعني بيرجع خلاص؟ فالمشكلة هنا ليه باخد

الاسم ده النهاردة؟ لان فيه مفهوم قاصر عن يعني ايه انا ارجع؟ يعني ايه انا اتوب - [00:04:20](#)

ويعني هو بيتوب يعني الله بيتوب ايوة بيرجع يعني ايه برضو ففي في مفهوم قاصر جدا في دي يعني النبي صلى الله عليه وسلم

يقول ايه؟ لو كان لابن ادم واديا من ذهب لايه؟ لابتغى ثانيا ولو كان له واديان لابتغى ثالثا. ولا يملأ فيه - [00:04:42](#)

بني ادم الا التراب. وبعد كده النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ ويتوب الله على من تاب. ايوة يعني ايه ربنا بيتوب يعني ايه

بيرجع؟ بيرجع عن ايه والايه؟ ويعني ايه من تاب؟ يعني ايه العبد بيتوب؟ يعني انا بتوب من ايه؟ هل هو بس المعنى القاصر بتاع -

[00:05:03](#)

اه اه انا عندي ذنب فهبطله فانا هو ده هي دي التوبة. لا دي حنة صغيرة جدا من معنى التوبة. فعشان كده عايزين نتكلم فيه النهاردة.

عشان كده لازم في فرق - [00:05:20](#)

ما بين الاستغفار ونقول العفو برضو والتوبة. يعني ايه الاستغفار؟ الاستغفار باطلب المغفرة. اللي هي يعني ايه مغفرة؟ مغفرة يعني

رب الذنب ايه ده! استروا خلاص وايه وما تعاقبنيش عليه. ده معنى يغفر جامد المغفر الحاجة اللي بتغطي. يعني استره وايه -

[00:05:30](#)

ما تعاقبنيش عليه ده معنى المغفرة. يبقى انا المعنى ايه ان انا بقول لربنا الزنب ده انا مش عايزك تعاقبني او او تفضحني به. ده معنى

المغفرة. العفو يعني ايه؟ انا عايز الذنب ده عفو يعني مسح. اللي عايز الذنب ده يتمسح اصلا. لا هو مش موجود خلاص. يبقى انا يبقى

انا كده كده مستور ومش - [00:05:52](#)

بتعاقب عليه وكمان هو كانه مش موجود. معنا اعلى. انما التوبة معناها ايه معناها ان واحد بياخد قرار انه يرجع. ده حاجة وده حاجة

يعني ده معنى وده معنى. ففكرة يرجع دي - [00:06:10](#)

مهم قوي ان انت تفهمها بمعناها الشامل بقى. هديكم مسال عشان تفهموا توبة الذنب توبة العبد نتكلم الاول عن الشق الخاص يعني

ايه انا اتوب خلاص؟ توبة العبد ممكن تبقى ارجع يعني ايه؟ هكف عن زنب. انا هرجع للي الوضع ان انا مش هبقى بعمل الزنب ده. وده

- [00:06:28](#)

معنى ان انت صاحي بقى اول حاجة دي في بالك ما باقول لك توب وكده يبقى انت عملت ايه ده اعظم من الاستغفار. يعني ده اشمل

من الاستغفار. استغفار يا رب الذنب ده ما تعاقبش عليه. بس انا خدت القرار - [00:06:50](#)

لسه طب انا بطلت التوبة معناها ايه؟ الذنب ده انا خلاص برجع عنه. انا برجع لان انا ما بعملوش. فمعناها ان انا هبطله وهرکز ان انا

معملوش وبالتالي هطلب من ربنا بقى انه يغفر فالمغفرة - [00:07:03](#)

بتخش جواه لما بتوب. بس ممكن واحد يستغفر من غير ما يتوب. طيب. عشان كده تلاقي دايم استغفروه ثم توبوا اليه. هتلاقي

دايم ايه؟ بعد ما تطلب لا خد قرار - [00:07:21](#)

اصلا ويرجع عن الذنب ده. فده معنى جزء من معنى من معانيه التوبة او ابليكيشن من ابليكيشنز التوبة انما في كمان واحد ممكن

يرجع عن طاعة ما بيعملهاش يا واحد ما بيصليش. فده بيتوب عشان هصلي - [00:07:31](#)

في واحد اقول لك حاجة بيصلي من غير خشوع هاتوب وارجع ان انا ابقى باخشع وانا باصلي فاهمين التوبة يعني ايه؟ في واحد ما

بيبزلش لدين ربنا. هتوب فهدأ ان انا ابزل دين ربنا. التوبة يا جماعة شاملة - [00:07:51](#)

كل حاجة المفروض ترجع لها وتبقى عليها. ده معنى كلمة توبة انت كانسان في ربنا طالب منك عبودية معينة. خلاص العبودية دي

انت بتعملها كلها لأ. في سبيل انك تعملها كلها انت تتوب بقى. هتتوب عن الزنب ده. هتتوب عن الخلق ده. هتتوب عن العادة دي.

هتوب عن الطبع ده - 00:08:08

هتوب عن عدم فعل الطاعة دي. هتوب عن انا واحد ما بتعرضش اسماء الله الحسنى. انا هرجع لان انا ابقى باسماء الله الحسنى.

انا هتوب فاهمين يعني ايه توبة - 00:08:29

ده العبد العبد توبته شاملة يا جماعة كل حاجة ربنا طلبها مني وانا ما باعملهاش سواء كانت فرد او مش فرض آآ خلق او عادة او اي

حاجة العبد المفروض يتخلق بها يعملها يعبد ربنا بها. المفروض يتوب ويعملها - 00:08:39

فاهمين يعني ايه توبة؟ جمعنا كبير ده معنى شامل ده معنى بعد ما فهمت المعنى كده الانسان المفروض يتوب كل قد ايه انت كل انت

كل يوم ممكن تتوب من حاجة. انت التوبة دي حاجة كده معك - 00:08:59

انا يعني لان انت دايم انا مقصر في حاجة ضيع حاجة آآ فرطت في حاجة. بص انا تبت وبعد كده ايه وبعد كده الحاجة دي وقعت

مني تاني. الحاجة دي ايه بقى - 00:09:17

طريقة معاملتي لاختويا طريقة مش عارف ايه طريقة تهريجي طريقة كلامي هو فيه مليون حاجة انا محتاج اتطور فيها صح؟ فبتوب

عشان عشان اتغير. التوبة قرار والتوبة بيقول لك هي افضل اعتذار لانه انا بقول معلش ما تزعلش ماشي واقول لك معلش ما تزعلش

وانا ندمان على اللي عملته - 00:09:28

التوبة اعلى من كده. التوبة معلش ما تزعلش. انا اسف انا بطلت انا مش هعمل ده تاني التوبة هي اقوى اعتذار. يعني في واحد

بيستغفر عشان كده بقول لك بص وفي واحد بيطلب العفو. وفي واحد بيتوب. فاللي بيتوب ده - 00:09:50

خلاص واحد فعلا رجع ايا كان انا كنت عامل ازاى عارف يعني بجد يا جماعة اللي مسلا ايه اللي رجع تاني للريضة ده تاب ده معنى

التوبة الجو معنا انه رجع بس نتكلم في حق ربنا دلوقتي كعبد فتوبة العبد لازم تدرك ان هي اشمك بكتير خليني اقول لك ايه سيدنا

ابراهيم بيقول - 00:10:08

ربنا واجعلنا مسلمين لك. ومن ذريتنا من ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكتنا وتب علينا. فسيدنا ابراهيم هنا انت السياق. يا رب

خليني مسلم ويبقى في ناس مسلمين. قال لي انا ماسكني اوريني نعبك ازاى؟ وتب علينا - 00:10:28

خليني ارجع واعبدك احسن باحسن طريقة. طيب النبي صلى الله عليه وسلم ربنا قال عليه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين

والانصار امتى اللي هي دي نزلت في صورة ايه؟ صلاح حسام. برافو عليك. اية دي نسيت صورة ايه - 00:10:48

توبة تمام. سورة التوبة دي بتتكلم عن غزوة ايه ابوك الغزوة للمسلمين عملوا ايه؟ ربنا امرهم يروحوا يحاربوا الروم في الحر في شهر

تمانية ويمشوا شهر عملوا ايه بزلوا بزل جديد لربنا. طلوعوا الليفل اعلى في التضحية للدين لربنا. فهم - 00:11:06

عملوا حاجة ربنا تاب عليهم فيها قصدي ايه انت ليه عايزين نتكلم هو يعني ايه ربنا بيتوب لسه بس انا عايز اقول لك هو بيتوب امتى

هم عملوا زنب عشان يقول تبت عليهم هو مش زنب هو مش لازم تبقى رجعت عن زنب وعليكم السلام مش لازم تبقى رجعت عن

زنب هو - 00:11:27

هنا الصحاب عملوا ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ وربنا قال لقد تاب الله على النبي والمهاجرين وان صام الذين اتبعوه في

ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم - 00:11:46

ثم تاب عليهم ليتوبوا. يعني هل الصحابة في الموقف ده عملوا زنب في ربنا بيقولوا ان هو قابل توبتهم؟ وما عملوش زنب اصلا. هم

عملوا ايه؟ هم رجعوا رجعوا حاجة كان المفروض يعملوها وكانوا لسه ما حققوهاش - 00:11:57

يعني في ليفل من التضحية كده لسة ما كانوش وصلوا له. لما وصلوا له لما حققوا فيه العبودية ربنا سماهم ان هم عملوا ايه هنا؟ ان

هم تابوا وان هو تاب عليهم - 00:12:10

التوبة يا جماعة في حقك هي مش عشان انا بقول لك درس عن التوبة اه يعني هنبطل زنوب وحاول تبقى لأ مش بتتكلم اصلا عن

الزنوب دي حنة صغيرة ان لازم تتوب من انك بتعمل زنوب - 00:12:21

انما التوبة دي ده دي وظيفة العمر يعني زي ابن القيم كان بيقول ان التوبة في الاول اول المنازل يعني الانسان لما بييجي يخش

الطريق يتوب انا انا هبقى عبد - [00:12:33](#)

وبعد كده في النص عمال يتوب كل شوية بيكتشف ايه؟ انا لازم ازبط موضوع الصلاة. هادي انا لازم اتوب في في الصلاة. انا لازم ازبط علاقتي بالقرآن. انا لازم اغض بصري. يعني لازم اخلاقي تبقى احسن. انا لازم ابطل كزا. انا لازم ما يبقاش في قلبي - [00:12:43](#)

الكورة اهم من الصلاة. انا لازم اعيش في قلبي. صحابي اهم من الصلاة. دي توبة. دي كل دي حاجات بتوب منها. بتغير فيها. باخد ببقى عبدة احسن فيها سواء كانت طاعة سواء كانت معصية سواء كان حال قلبي - [00:12:56](#)

في حال قلبي انا لازم يبقى انا لازم الجنة تبقى تبقى اكبر من الدنيا في قلبي. دي محتاجة توبة. دي محتاجة اتغير فيها. دي محتاجة ارجع عنها. التوبة دي وزيفة للي عايز - [00:13:10](#)

يخش الجنة. كل يوم بيتوب وده ليه؟ وده لان الانسان وعايزكم يا جماعة تفهموا الكلام ده كويس الاصل في يعني عشان بس تفهم بشريتك الاصل فيك ربنا يقول ايه الانسان ضعيفا. الاصل فيك الضعف. ربنا يقول انه كان ظلوما جهولا. الاصل فيك الجهل. ربنا قال والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون - [00:13:20](#)

شيئا. الاصل فيك انك ما تعرفش. ربنا يقول او النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل ابن ادم خطاء. كل ابن ادم خطاء. الاصل فيك انك بتخطى فالانسان اصلا ضعيف - [00:13:43](#)

الانسان اصلا ناقص. فالاصل ان انت بتقول بتصحى للحياة دي لازم تصلح من نفسك فالتوبة دي حاجة معك على طول. انت ما فيش حاجة اسمها انا وصلت للكمال لا انت ما فيش كمال اصلا. انت في مشاكل وعيوب وتقصير في حقك في حق ربنا وفي حق نفسك. في حق دينك. وانت بتتعامل مع بشريتك عن طريق ان انت كل شوية ايه - [00:13:56](#)

صلحت اصلحت معناه ايه؟ اتوب دلوقتي اتوب دلوقتي وده لازم تتصالح معه. يعني لازم تفهم يعني ايه بشر النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسيا اذا ذكر ذكر - [00:14:17](#)

على المؤمن ها؟ ايه الفرق بين الانسان والمؤمن؟ الانسان ده اللي ماشي في الشارع. المؤمن ده اللي قرر يتعامل مع بشريته عشان يرضي ربنا وقال ان الانسان خلق مفتنا يعني بيفتن بيضعف ده اصل فيه بس توابا بيرجع - [00:14:35](#)

كل شوية يقع يقوم. يفرط في طاعة يرجع لها تاني. يفرط في معصية يرجع لها تاني. يفتح في يتوب تاني. قال النبي صلى الله عليه وسلم نسيا ينسى اوعى يضعف تاني يغلط تاني اذا ذكر ذكر يقوم تاني. فالتوبة دي - [00:14:53](#)

التوبة دي يا جماعة حاجة يعني ايه اه يعني مش مش فكرة وظيفة العمر هي هي انت لازم تتصالح مع فكرة انا اصلا لازم ابقى دايمًا عبد يتطور بعيدا عن التطور لازم ابقى عبد يتغير اقول ايه - [00:15:08](#)

بيتحسن في علاقته مع ربنا هو ده ربنا قال ايه؟ فاستقيموا اليه. الاستقامة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. الاستقامة دي المؤمن يا جماعة بيطلع بيروح الجنة كده مش انا تبت خلاص وخلاص ما بضيعش صلاة وما ضيعش فرض وكل حاجة آآ طب انت اصلا ده ما لوش لازمة ساعتها. المؤمن كده - [00:15:30](#)

وده عشان يحصل لازم كل يوم يعمل ايه؟ يتعامل مع بشريته ويتوب من حاجة ويقرب من ربنا هو كده واحد عايز يتحسن. التوبة دي حاجة عملية جدا وحاجة كلها ايجابية. وحاجة كلها ساير - [00:15:51](#)

واحد انا النهاردة الدرس ده انا هتوب بسببه من كزا دي بقى مش مش مش ممكن تبقى من ان انا بادلع في الصلاة في المسجد. انا خلاص بتوب من دي. بارجع عن دي - [00:16:07](#)

فهمتوا يعني ايه توبة؟ عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس استغفروا الله وتوبوا اليه فاني استغفر الله واتوب اليه في اليوم مئة مرة وقالوا كنا نعود للنبي صلى الله عليه وسلم انه يستغفر ويتوب في المجلس سبعين مرة - [00:16:19](#)

ده لان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما تفهم المعنى ده ان هو كان اكرت واحد مركز مع نفسه في حاله مع ربنا يعني انت ممكن توصف فيه واحد يقول لك انا الحمد لله كويس. ده مش شايف اصلا عيوبه ومشاكله وتقصيره - [00:16:35](#)

دي بقى النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ما فيش حاجة شايف فيها ان هو ايه ان هو خلص وعمل لأ دي مقصر

فيها. دي ما وفتش ربنا حقه. دي انا لازم ابقى احسن. دي ربنا يستحق اكثر من كده. دي انا لازم ادوس فيها. فكل فيعمل ايه كل شوية - [00:16:50](#)

يتوب من دي ويتوب من دي ويتوب من دي. شف شف بقى الهمة. ده ده التواب ده اللي ما يبطلش توبة. احسن عبده ده عشان نبقى واضحين. دلوقتي بعد ما فهمنا المعنى احسن واحد اللي اللي تاب النهاردة اللي لقط حاجة وقال وعمل عمل التوبة. مش - [00:17:08](#) خلي بالك. احنا قلنا انسة الفار عشان دي. ما تتكلمش عن الاستغفار على اللي تاب. خد قرار في حاجة في واحد ممكن يبقى بياخد كل يوم قرارات في حاجات النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه؟ مية مرة - [00:17:25](#) وما يبجيش ثاني يوم يهنج. انا انا كل مرة يا عم هو انت اصلا انسان خلاص هو هو محترم بشريته وفاهمها فيعمل ايه؟ فييتعامل. ما هو ربنا ادانا التوبة عشان انت بشر - [00:17:38](#)

ده ايه؟ فانطلق بقى في طريق ربنا بالتوبة كل يوم بيراجع نفسه المحاسبة دي هي اداة التوبة الاساسية بقى ان انا اقعد مع نفسي كده اقول ايه؟ انا انا انا النهاردة هتغير في ايه؟ انا النهاردة هرکز في ايه؟ انا النهاردة هتوب من ايه - [00:17:51](#) فهمتم يعني ايه طيب يا جماعة ماشي. وسبحان الله التوبة عشان كده انا دي جملة لما سمعتها في الاول كان يقول اه الشيخ يعقوب. عارفين الشيخ يعقوب؟ المهم تبقوا عارفينه جدا. حتى لو ما اتصعوش - [00:18:07](#) بس المهم تبقي عارف ان الشيخ عقود ده كان بيقول انه التوبة لها لزة لو انت ما دوقتهاش يبقى انت ما توبتش. فانا كنت عايش لسه في المود بتاع ايه؟ انا شايف ان التوبة دي انا عملت زنب فانا اصلا باتوب - [00:18:23](#) يعني ده ده اللي هو فاهم يعني انا لازم اعمله اصلا هو بيقول لك لا ده انت لما بتتوب المفروض تبقي فرحان جدا وعايش في مود حلو جدا لها طعم ليه؟ لانه انا كنت واخدها - [00:18:41](#) منزور ان انا ازاي اصلا آآ باغلط وازاي باضعف وازاي كزا آآ الشيخ كان عنده الفهم بتاع انت بشر فلما بتوب انت عملت احسن حاجة البشري اللي زيك ده اللي فيه نقص ممكن يعملها - [00:18:56](#)

انت بتفرح ان انت ايه ان انت بتعمل الاحسن ما فيش حاجة اسمها ان انت ما تغلطش وما تقعش ده كده كده موجود. ففاضل نوعين. هو عارفين دي اللي هي ايه؟ اللي هي كل بني ادم خطاء. ففي نوعين في واحد بيعمل ايه - [00:19:10](#) يفضل في الخطأ ده وفي واحد بيعمل ايه خير الخطئين من؟ توابون. اللي عمالين لما بيخلطوا بيتوبوا. دي ناس دي احسن الخلق. خير فده واحد بيحس انه انا اصلا انا بمشي لربنا وبغير من نفسي فيفرح لما انت في اي مرة - [00:19:25](#) هتقول انا هتوب من الحاجة دي لازم يسمع معك ان انا خلاص انا الحمد لله انا ايه انا عملت حاجة كويسة جدا بدل ما كنت سايب نفسي واقع وبتاع انا كده احسن - [00:19:48](#)

فالعبد لما بيتوب بيفرح هو كده ولا كده؟ التائب من الذنب كمن لا ذنب له. يعني هنيجي دلوقتي نشوف جوايز التوبة وياه اللي بيحصل بعد ما اتوب؟ فما فيش حاجة بتزعل فعلا من التوبة. خلاص الذنوب ولا كأنها حصلت بل بالعكس - [00:19:58](#) هنعرف دلوقتي ايه اللي بيحصل في الزنوب بتتبدل حسنات ربنا بيفرح بتوبة العبد. ربنا بيحب التوابين. بس كمان انا نفسي انا انا كده في الحتة انا كده في واقف في الناحية الصح - [00:20:11](#) مهم جدا انك تفهم التوبة صح عشان تبقى عايز تعملها تبقى بتحب تعملها بتتيسر لما بتعملها ولازم تعملها فده مهم جدا جدا جدا. العبد لما بيتوب لازم يعرف ان انت في حال افضل. يعني عاملة زي كده - [00:20:24](#)

لما واحد مسلا نفترض مبوظ الدنيا خالص وراح اول يوم ايه جيم مسلا بقى له ست شهور فالغريبة جدا انه يبقى داخل الجيم ومتضايق يعني ليه ده هو فيه ناس كده! هو بص يا عم انا كنت بشيل قد ايه! وبص انا عامل فيه واحد ثاني يا عم الحمد لله رجعت الجيم هو بس يوم واحد بس ويصور الصورة دي وبتاع - [00:20:41](#) ويقف على الميزان ايوة ليه؟ لان هو خلاص اللي حصل حصل انا رجعت خلاص انا انا على الرايد تراك هو التائب كده. التوبة كده. التوبة دي هي المفتاح بتاع ان انا ابقى عبد صالح. وفي السيف سايد - [00:21:03](#)



فمهم قوي انك تفهم عليه توبة. في حق ايه حق مين؟ في حق. في حَقك كنا بنتكلم عنك انت يا اللي لازم تتوب وربنا امرنا بده وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون - [00:21:20](#)

ما ينفعش ما ينفعش واحد يعيش انا مش عايز اغير انا مش عايز اتحسن انا مش هبطل المعاصي انا مش هحسن تعاطي انا مش هبقى عبد كويس ما هو ده اللي - [00:21:39](#)

ده عكس اللي ما بيتوبش وده شخص في خطر شكله فظيع طب نيجي بقى يعني ايه ربنا بيتوب؟ يعني يعني هو لو التوبة معناه ان هو يقبل اعتذارك ويغفر ذنوبك. فكلمة توبة يعني معنا يرجع - [00:21:49](#)

المعنى شكله برضه اشمل من كده. تعالوا نسمع آآ ولكن ربنا مع ان اللغة يعني بصوا يا جماعة كثير القتل اسمه ايه مثلا؟ اه القتال ده كده كده قاتل فاهمين قصدي؟ يعني الزلام كده كده زالم ماشي - [00:22:08](#)

فالتواب كده كده تائب بس ما بنقولش على ربنا تائب ما بنقولش على ربنا تعب ربنا التواب قال وانا التواب الرحيم. ليه؟ لان ربنا يا جماعة كثير كثير التوبة بشكل بيخليك ما ينفعش تقولها تائب - [00:22:27](#)

اول حاجة تعرفها اصلا ان ربنا يعني سبحانه الله التواب النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو اخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتتم لتاب الله عليكم وربنا ادانا فرصة للتوبة لحد امتي؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها اللي هو قبل يوم القيامة - [00:22:46](#)

تاب الله عليه ربنا مديك فرصة للتوبة من هنا لحد اخر نفس تخيل ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. يغرغر يعني روحه تبقى هنا. اهو شايف ملك الموت وعارف اللي بيحصل - [00:23:11](#)

ربنا ببسبك لو عايز تتوب ويديك فرصة لحد اخر لحزة في عمرك. تخيل واحد تدي له فرصة سبعين سنة انه يتوب لحد يوم القيامة النبي يقول ان الله لا يمل حتى تملوا - [00:23:28](#)

يعني تعال نفترض واحد بيتوب كل يوم بس من نفس الحاجة يعني واحد ببشرب سجائر انا بس بحب اسكت شوية عشان ايه اشوف مين فيك ولا ايه بس ضحكة مريضة. طيب. فواحد يصحى الصبح يقول ايه؟ عايز يطبق التوبة. الموضوع ده حرام. انا - [00:23:45](#)

عايز ابطله انا هاخذ القرار ده ده كده بيرجع عن الموضوع ده. ربنا يعمل ايه؟ يقبل التوبة يغلط ثاني يوم بيقول ايه انا يا رب خلاص انا هبطل الموضوع ده انا انا هتوب. وبجد هو كل مرة بيبقى بنفس الصدق انا عايز غلط فعلا - [00:24:09](#)

ربنا يقبل التوبة ما فيش سبحانه الله! ما فيش هدف فراقه بيني وبينه. ليه كل ما تقراه في سورة الكهف تفهم ان ربنا غير العبد غير الناس العبد من ثلاث مرات قال لسيدنا موسى هذا فراق بيني وبينك. ربنا - [00:24:26](#)

ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. هو مين المفروض يبسط يده اصلا فالواحد بيسمع الكلام يا رب انت انا نفسي مش محتاجة ورا حاجة انا كمية المرات اللي قررت اتوب من حاجات وزى ما بقول لك انا طاعة انا - [00:24:41](#)

صلاة الفجر انا مش عارف ايه انا وربنا يقبل التوبة. وانا اللي ارجع مسلا يقول لي لأ خلاص انا اللي ارجع. وبعد كده ايه ربنا يقبل التوبة التوبة وصلت انت لما بتطلع عمرة اللي طلع عمرة مرة او مرتين او ثلاثة - [00:25:01](#)

هي بالنسبة له العمرة دي بص بقى طوق النجاة. بص بقى العمرة دي انا انا هتغير في العمر. بس لما بتقعد يعني انا الحمد لله طلعت مسلا عشرين عمرة لما ابوة الحمد لله بس المشكلة بقى ان انا ايه رايح نيمار العشرين اللي اروح فيها زي ما انت رحت هو العبد كده العبد ما هو العبد ينفع - [00:25:19](#)

بطل توبة ينفع يبقى ملك؟ لأ هو دايم بيروح بتقصير خلاص هي مفهومة فالمشكلة ان انت مش بس بتدرك ضعفك وبشريتك انت بتشوف قد ايه ربنا تواب كل مرة يقبل. كل مرة يقبل ان الله لا يمل حتى تمل. لو انت بطلت خلاص لو انت جيت خلاص - [00:25:38](#)

لا يمل حتى مل وان عدتم هدنة على طول كمية التوبة اللي ربنا قبلها كم واحد يا جماعة تاب لربنا النهاردة ملايين ربنا بيقبل توبة الملايين من العباد كل يوم - [00:25:58](#)

تخيلوا يا جماعة ربنا تواب قد ايه! يعني الواحد كان حاسس انه ايه ان هو وربنا سمى نفسه غافر الذنب ايه؟ قابل ايه؟ توب مش توبة ليك في كمية مخلوقات بتتوب لربنا كمية جن وانس بيتوبوا وربنا يقبل يقبل يقبل ما فيش اي مشكلة - [00:26:19](#)

الاية بتاعة سورة النساء لو انت ما قرتش التفسير هتفهمها بالسباق الطبيعي بتاع انما التوبة على الله اولاً على الله على الله انت فاهم يعني ايه على الله؟ مش من الله. على الله. يعني اما اقول لك العزيمة دي علي انا بافرض بافرض حاجة علي. فربنا يقول لك التوبة علي. لو كذا كذا - [00:26:39](#)

انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوب الله عليهم. وكان الله عليهما حكيماً. فاللي مش فاهم تفسير واللي مش فاهم ربنا التواب هيقرا ثم يتوبون من قريب. اكيد معناها ان هو يعمل ايه - [00:26:59](#)

ان هو اول ما يغلط يتوب ما فيش التفسير كله يعني اللي انا يعني اتعرضت به. طول ما يتوبون من قريب يعني قبل ان يموت. والله انا اصلاً قريتها كده انا عشان انا ما عنديش الرحمة دي - [00:27:17](#)

انا نفسي لأ ده كثير بصراحة. يعني ده كثير عليا مع ان انا اصلاً الحمد لله يعني الاية دي هخش فيها لو ربنا تواب اوي ربنا تواب لحد ما انت اللي تبطل. لحد ما انت اللي تموت. مش حاجة تانية خالص - [00:27:32](#)

مع ان يعني اللي هو معلش هل احنا فعلاً محتاجين مسلاً نتوب ميت مرة عن مسلاً ان انا اشتهم يعني محتاج ميت مرة اقعد ميت مرة مش للدرجة دي اكيد دي حاجة تتبطل ويبقى اسهل من كده - [00:27:47](#)

ليه مسلاً ما هو الشرع يا جماعة كان شامل؟ يعني آآ النبي صلى الله عليه وسلم حدد مسلاً في مصارف الزكاة لو طلع لك آآ زرع تطلع كم في المية؟ ولو الزرع ده بمية انت - [00:28:01](#)

مساقيتها كم في المية لو الزرع ده بمطرة كم في المية؟ الشرع فيه تفاصيل رهيبة في الورث وفي كل حاجة. فكان ممكن بجد يبقى ايه مسلاً التوبة مسلاً من من الخمر مسلاً عشرين - [00:28:11](#)

التوبة. والتوبة مسلاً من من الشتايم خمسين توبة. وكان ممكن تتحط والله عادي جداً وهتوصل لك وهتاخذها عادي. انما ربنا ما عملش كده في التوبة الباب يتوب على اي حد - [00:28:21](#)

في اي وقت. ايا كان دي المرة الكام ولا ايه الموضوع حاجة عجيبة جداً والله. فمبدئياً كده ربنا بيقل وبيرجع الى ما لا نهاية دي اول حاجة تعرفها. انما يعني ايه بقى ربنا بيتوب؟ فبيقول لك توبة ربنا خلاص - [00:28:34](#)

هما ويا ترى اولى وتوبة ثانية. يعني ايه؟ يعني تعال نرجع للآيات بتاعة سورة التوبة دي. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة من بعد ما كده يزيغ قلوبه فريق منه. ثم - [00:28:56](#)

تاب عليهم ليتوبوا ثم تاب عليهم بس برافو عليك. امال تاب عليهم ليتوبوا فين؟ بعدها. في الاية اللي بعدها. وعلى الثلاثة الذين خلفوا. هنا ربنا قال ايه؟ ثم تاب عليهم. يعني ايه - [00:29:13](#)

يعني هم تابوا فهو تاب ماشي ماشي الاية اللي انا لسة قاريها دي قال الله ثم تاب عليهم. انه بهم رؤوف رحيم. يعني هم تابوا فهو تاب. الاية اللي بعدها ربنا يقول ايه؟ وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:29:28](#)

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا الا ملجأ الله من اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا يعني اتعلمنا ايه هنا قبل ما نتوب فيه ربنا بيتوب عليك بعد ما نتوب فيه ربنا بيتوب عليك صح كده - [00:29:43](#)

فربنا بيتوب فانت بتتوب فبيتوب. ماشي؟ ايه بقى دي احنا احنا فهمنا ايه اللي في النص دي توبة العبد فهمناها. فهمنا العبد بيعمل ايه؟ او مال ايه اللي بيحصل الاول من ربنا - [00:29:57](#)

انه اصلاً ربنا هو اللي بيفتح لك باب ان انت تتوب يعني ربنا سبحانه الله فينا ربنا لازم في الاول هو اللي يرجع ويقدر لي ان انا اتوب لما ربنا بيري من عبد ايه لحظة صدق كده - [00:30:10](#)

لحظة ندم كده ربنا هو اللي بيشرح صدره. يعني ايه ربنا يتوب علي؟ يعني ربنا هو اصلاً يقدر لك انك تتوب هو اصلاً اللي يخلقك في قلبك انك تبقى عايز تتوب - [00:30:30](#)

هو اصلا اللي يشرح صدرك انك تتوب. هو اصلا اللي يجيبك درس عشان تسمع عشان تبقى عايز تتوب. هو اللي وانت ماشي يخليك تشوف بوست كده فجأة عشان تبقى عايز تتوب - [00:30:44](#)

ربنا هو اللي بيخلق اصلا التوبة في قلبك. وهو اللي بيشرح صدرك للتوبة. وهو اللي بيبعت لك انجازات ممكن فجأة فلان مات وتروح قبر وهو اللي بيبعت لك هو اللي يبسر لك اصلا انك تتوب - [00:30:54](#)

ده بداية كده اوعى تفكر ان انت اللي جيت كارسة كارسة لو واحد فاكر انه انا اللي رجعت لربنا لأ هو اللي رجعت هو اللي رجعت مهم جدا تبقى فاهم ده. عشان كده لازم تقول يا رب تب علي. يعني انت يعني انت محتاج تقول له تب علي قبل ما بعد كده تقول له ايه يا رب اقبل توبتي - [00:31:10](#)

هتقول له تب علي. انا ضعيف ومش قادر ونفسي تب علي مهم جدا انك تفهم ده عارفين الاية اللي هي ربنا يقول سيدنا ادم عصا وبعد كده ربنا عمل ايه - [00:31:30](#)

ايوة فتلقى ادم من ربه كلمات. ربنا علمه يعني ايه توبة ويعملها ازاى هو ده اللي بيحصل لنا ربنا بيشرح صدرك للتوبة وبتبقى منشرح كده للتوبة. انا عايز اتغير. ايه اللي حصل جواك ده؟ اللي اتخلق جواك ده جه منين - [00:31:44](#)

من ربنا سبحانه وتعالى المهم انك تفهم ده كويس. عارفين بصوا الحديث ده. خلي بالكم احنا قلنا التوبة مش معناه بس الزنب. فاكرين؟ الحديث ده بيفكرني قوي بالمعنى ده. سيدنا عبدالله ابن - [00:32:04](#)

ان عمر بيحكي بيقول ايه كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:16](#)

اقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرأيت في النوم ملكين. خلاص؟ يا اخذاني فذهب - [00:32:28](#)

احبابي الى النار. عبدالله بن عمر بن الخطاب فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار. فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترعى. لم تراع يعني ما تخافش - [00:32:41](#)

عارفين الروع الروع يعني قال له لأ يعني لم تراع يعني مش هيحصل لك حاجة ما تخافش وقصصتها على حفصة. مين حفصة اخته فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليه - [00:32:59](#)

هي زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا - [00:33:15](#)

سيدنا عبد الله شاف ناس في النار ومالك بيقول له انت مش هيحصل لك حاجة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول له لو صليت قيام ليل ده مش هيحصل لك فسيدنا عبد الله ما سابش قيام الليل - [00:33:30](#)

انا اللي جه في بالي ايه ان ربنا التواب هو اللي خلاه يشوف الرؤية دي ما تخليش تصلي قيام ليل من غير ربنا ما كانش هيقدرا ما كانش هيلتزم بقيام الليل زي ما التزم - [00:33:44](#)

هو كده ربنا يا جماعة اللي بيخلق التوبة وبيقدرها لك وبييسرها لك. وفجأة تلاقي واحد قال لك ما تيجي تحفز فتروح تحفز قرآن انت انت يعني مهم جدا تشوف لطف ربنا عليك وهو بيتوب عليك انك تتوب - [00:33:57](#)

وهو بيشرح وبيسر لك كده طريق التوبة ده. وزي ما الموضوع مشي كده وحصل وخلاص واتغيرت ربنا بيقدرك لك التوبة شكل عجيب قصص التوبة مهمة اوي يا جماعة ان انت تلاحز ازاى ربنا يعني قصص اسلام الصحابة - [00:34:13](#)

انه ازاى ربنا قدر لهم كده؟ وازاي ربنا يسرها كده؟ العجيب بالنسبة لي موقف سيدنا خالد بن الوليد سيدنا خالو وليد قاعد سنين على الكفر ده هو خرج اصلا غزوات ضد المسلمين - [00:34:32](#)

فالعجيب ان سيدنا خالد ايه اللي حصل بقى؟ بيحكي هو عن قصة اسلامه فسيدنا خالد هو بيقول كده موبايل مين ده مش انت؟ طب اعملوا طيب. ما تخافش مش هخدع. بس اهي سهلة سهلة - [00:34:47](#)



ايه احنا كنا بنقول ايه؟ اه صلوا على النبي. فسيدنا خالد آ واقف فقعد يفكر انه هو الكلام ده كان امتي؟ الكلام ده قبل فتح مكة على طول وهو شايف المسلمين بقوا في قوة وبقوا في بقوا والكفار مش عارفين يحاربوهم والعرب بتخش في الاسلام فهو قاعد يفكر ايه وقال ايه لقد استبان لكل ذي عقل - [00:35:09](#)

ان محمد ليس بساحر. انا اصلا عارف انه نبي بس مشكلتي هو هو هينتصر ولا لا؟ هو هيتمكن ولا لا؟ هو ايه اللي هيحصل له؟ بس انا انا عارف انه مش ساحر - [00:35:38](#)

انا هنا بفكر هو سيدنا خالد يعني ما نفكرش في الموضوع ده قبل كده انت عارف لما انت فجأة بتاخذ قرار وهي عادي هو قرار انت مسلا ما جتلكش فيك اه صحيح اما اصلي انت ما حصلكش كده يعني انت ايه هي الفكرة المرة دي تمكنت منك مين اللي مين - [00:35:49](#)

من اللي يسر لك ده؟ يعني من اللي هداك لده فمهم جدا انك تشوف ان ربنا اصلا يعني انت عايز تتغير في حاجة عايز تتوب من حاجة رح لربنا عشان يساعدك اصلا - [00:36:05](#)

هو التواب اصلا التوبة الاولى دي. التوبة الثانية اللي هي ثم تاب عليهم لما العبد يتوب لما العبد بيروح لربنا ويقول له بعد ما ربنا هو اللي يهديه ويا رب انا اسف انا انا هاتغير في الموضوع ده ربنا بيقبل بقى - [00:36:17](#)

ربنا بيقبل العبد ده يقبل التوبة. ربنا قال الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليه وانا التواب الرحيم. يقبل يعني ايه يقبل يعني يغفر يغفر اول حاجة يغفر ربنا قال واني لغفار - [00:36:36](#)

لمن تاب اول حاجة يغفر الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولاك بيدل الله سيئاتهم حسنات. اصل انت جاي التوبة دي معناها انا في مشكلة حد اصل انا ما انا لما ابقى مقصر في حق ربنا - [00:36:56](#)

وعلي زنوب يبقى اصلا بداية يا رب طب والكلام ده ؟ لأ خلاص سيدنا عمرو بن العاص لما اسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم لازم يبايعه. فالنبي صلى الله عليه وسلم فجه يبايعه فسيدنا عمر ايه قبض ايده - [00:37:14](#)

قالوا لا اريد ان اشرط لنفسي قال له انا ليه الاول عندي شرط؟ فقال له ايه فقال له ايه ؟ فسيدنا عمرو قال له ايه ؟ آ الزنوب اللي في الكفر. مش هينفع دي نكمل بها - [00:37:27](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه الا تعلم ان اه الحج يجب ما قبله والهجرة تجب ما قبله والاسلام يجب ما قبله خلاص انت انت موضوعك خلص ليه؟ لان دي اول اصلا حاجة بتاخذها وانت بتوب - [00:37:42](#)

مهم جدا انك تفهم يعني ايه ربنا بيتوب. ربنا احنا لسه ما قلناش يعني ايه بيرجع. يعني احنا هنا قلنا بس ربنا بيخلق التوبة ويبسرها لك وبيقبلها. بس لسه المعنى بتاع ربنا يرجع دي - [00:38:00](#)

عايزين نفهمها خليني آ خليني اقول لكم ايه اولها بسرعة وبعد كده لو اتبقى وقت هنقرا كلام جميل كده ماشي ربنا سبحانه وتعالى بيحب الانسان وخلق وخلق له لاه انت الهدف من خلقتك انت عبادتك بس ربنا خلقتك بس عشان تعبد له بعد ما تعبد ايه اللي يحصل - [00:38:13](#)

ربنا خلقتك عشان ينعم عليك ويبر بك ويرحمك ويرزقك وتخش جنة وتنعم وتتلزز. ده ده ربنا خلق الانسان عشان كده. وبعد كده حط وسيلة لده اللي هي العبادة المهم اصلا انك تفهم دي من الاول انا الموضوع مش مستوعب - [00:38:40](#)

لان احنا لسه محتاجين ربنا يفهمنا. ودي حاجات ربنا ايه ما وريهاالناش كلها وما فهمناهاش كلها فخلاص. بس لحد دلوقتي انا واصل لي هو بعد ما قال لي اعبدني هو بس عشان اخش الجنة - [00:39:00](#)

هدف ربنا من خلق الانسان هو بيحب المخلوق ده. وكرمه على باقي المخلوقات. ليه بقى انا برضو ايه يعني انا اشمعني انا دي مش واصلة لي انا مش شايف اي حاجة مميزة عادي يعني. كان ممكن يبقى الملائكة هي اللي كده - [00:39:13](#)

يعني عقليا مش مش هقول لأ يعني مش عطاء بس هو في الاخر ربنا خلق مخلوقات كتيرة جدا وانس وجن وحيوانات وجمادات واكوان وانسان وربنا فضل الانسان ده وكرمه على كل ده وسخر - [00:39:26](#)

كل ده. ليه؟ هو بيحب المخلوق ده ويريد به ايه البر والاحسان والانعام واسماؤه بقى وصفاته اللي هو الطبيعي انه يتعامل معك بها بعد كده قال لك بس شرط لده العبادة - [00:39:41](#)

فمشكلة الانسان كانت ان هو عمل ايه اه قفل منع البر والاحسان ده. منع الرحمة دي. منع اللطف ده منع المنة دي. منع الحنان ده. منع اللي اصل المعاملة كانت مبنية عشانه بانه قال ايه؟ قال انا مش هطبع انا مش هعبد - [00:39:56](#)

فربنا الاصل ان هو ربنا يريد انه يرجع ده بس لازم انت ترجع عشان هو يرجع المعنى ده عميق جدا. العلاقة اساسها حب بين ربنا وبيننا ولطف احسان وكرم وعطاء وانعام بس الانسان عمل ايه - [00:40:15](#)

قفل الباب قفل الباب واحد مامته ولله المثل الاعلى واحد مامته بتحبه جدا وكل اللي عايزاه ان هي تحضنه ان هي تأكله وان هي تخرجه وان هي تلاعبه ده الاصل في العلاقة - [00:40:35](#)

فجه هو قالت له اعمل كذا. قال لها لا مش عمل كذا فغيرت معاملتها بس هي من جواها مش ده اللي انا عايزها نبقي عليه بس احنا دلوقتي في وضع انه انت لازم ايه - [00:40:48](#)

لازم تعتذر وتعمل اللي احنا قلناه وبعد كده نرجع زي ما كنا الام دي من جواها عاملة ازاى ونفسها في ايه؟ بس الطفل ده خلى شكل العلاقة عاملة ازاى؟ واللله المثل الاعلى عشان كده تفهم ليه ربنا - [00:41:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث ان ربنا بيفرح بتوبة العبد. ليه بيفرح؟ ايه اللي يخليه يفرح ان هو يريد معاملة تانية غير اللي بتحصل يريد نوع تاني من من يريد بعد تاني للعلاقة انت قفلته - [00:41:16](#)

فلما العبد تاب ربنا فرح مقابل التوبة وعاد ورجع عليه باصل العلاقة وباصل طريقة التعامل المعنى ده عجيب بيخليك تقول حصن التوبة دي حاجة راقية اوي. حاجة آآ فوق خالص. حاجة حلوة حاجة انا عايزها - [00:41:32](#)

عشان كده ربنا دايمًا يقول ايه؟ نسوا الله فنسيهم يعني هي بص المعاملة بتتغير ازاى عشان تبقى فاهم مشكلة عدم التوبة. نسوا الله فنسيهم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم هتلاقي دايمًا الايات كده. عشان كده ربنا يقول وان عدتم عدنا - [00:41:51](#)

وربنا يقول ايه؟ واللله يريد ان يتوب عليكم الله يريد ان يتوب عليكم. انما هي المشكلة فين العبد عمل ايه؟ والنادي بقى الاية اللي في المرة اللي فاتت فكفروا وتولوا وايه؟ واستغنى الله. ما هو ده رد الفعل يعني ولله المثل الاعلى ربنا - [00:42:09](#)

ده على طول هي ربنا وضع شروط سنن للمعاملة اللي هيعبد كذا اللي مش هيعبد كذا. بس ربنا يريد ايه يريد انه يتوب. يعني ايه يتوب؟ انك ترجع فيرجع. انه يحسن وانه يحبك وانه ينعم عليك. وانه يدخلك جنة وانه يكرمك على المخلوق - [00:42:30](#)

وانه يفتح لك في الدنيا. وفي واحد فاكرا ان هو انا علاقتي مع ربنا زي الفل وهو مش فاهم هو محروم قد ايه وهو ده اللي يخليك تفهم يعني ايه الندم التوبة ندم والندم توبة. النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ لا - [00:42:48](#)

لا لا كده هرجع بص. يعني الندم توبة يعني ايه الندم توبة؟ يعني اللي عايز يبقى رجع بجد لازم يزعل لازم يندم. هي دي اكثر حاجة تحسبك لو عايز تحس بالندم لازم تعرف انا من - [00:43:07](#)

نفسي عن ايه الفترة اللي فاتت دي انا قفلت الباب على ايه بيني وبين ربنا السنين اللي فاتت دي بسبب عدم توبتي ايه اكثر حاجة هتخليك انا ازاى كنت عامل كده؟ انا ازاى انا ازاى كل ده فرطت فيه - [00:43:26](#)

يا جماعة في ناس مش فاهمة انه المعاملة متغيرة. في واحد مش فاهم. في واحد مش فاهم انه ماشي في الشارع واللله بيكرهه. هو مش فاهم في واحد فاكرا ان هو ده الرزق العادي كان المفروض هاخده. يعني هو مش فاهم البركة اللي كانت هتحصل له - [00:43:41](#)

هو مش فاهم حياته كانت ماشية في حنة تانية خالص ازاى نتيجة لو ربنا كان تاب. مهم جدا ان انت تبقى فاهم لما اقل واحد من عباد بني اسرائيل يقول ما احلمك يا رب ايه كم اعصاك ولا تعاقبك - [00:44:00](#)

فقيل له ايه؟ كم يعاقبك وانت لا تدري انت مش فاهم انت في واحد انت القرآن ما بيعيطش مع القرآن الصلاة مش بيخشع هي دي كلها ايه دي كلها نعم من ربنا هو فيه واحد محروم منها. فلوسه ما فيهاش بركة. علاقاته الاجتماعية مش مش حلوة. علاقته باهله عادية. مراته هو ولاده اللي اللي - [00:44:15](#)

هو ده ليه ؟ ما هو ربنا عشان يدرك ده كان لازم انت اصلا تفتح الابواب دي يعني هو واقف عامل زي الدنيا بتمطر وهو ايه واقف تحت  
 آآ عمارة واصلا بينقط عليه ايه تكييف اصلا ومية مش نضيفة واعملوه وسط المطرة وسط وهو - [00:44:37](#)

مش فاهم يعني ايه مطرة! يعني هو ما بيتعرضش لمطرة بجد ومبسوط يا جدعان المطرة حلوة جدا وفيه نقط فيها عمالة تنقط عليه.  
 هو ده اللي واصل له من ربنا - [00:44:54](#)

وفاكر ايه الحمد لله ده احنا في عمار بيني لأ انت ممنوع عن حاجات كتير اوي في عقوبات كتيرة اوي انت انت عايش معها دلوقتي  
 بسبب عدم هي دي سنن ربنا اللي وضعها. لما النبي ادم بيتوب يا جماعة - [00:45:03](#)

بجد بيبقى عايش قلبه وروحه وحياته ودنيته واخرته. هو اللي ما بيتوبش ده هياخد ايه في الاخرة هو ده اللي هو ده اللي يندمك انا  
 انا ازاى مانعي نفسي من من العلاقة دي من الحب ده من الفتح ده - [00:45:19](#)

فهم اوي اوي ان انت تفهم آآ يعني ايه ربنا يرجع هو ايه ايه المفتاح؟ المفتاح ان انا اتوب ثم تاب عليهم ليتوبوا دي الاولانية. والثانية  
 لقد تاب آآ الله على النبي والمهاجرين ثم تاب عليه - [00:45:35](#)

خلاص بقى يعني معناها ايه بقى؟ يعني ربنا فتح عليهم ورجع عليهم بمقامات ورحمات وثواب وتكريم الناس ربنا رجع له فتح عليها  
 بحاجات كان لسة مقفول كان لازم يوصله لليفير عشان ايه عشان ياخدوه - [00:45:56](#)

فيفهم ان ده في حقك نفس الكلام انت ممكن يكون نفسيتك مش مش متزبطة آآ حواجبك المادية مش متزبطة. مستقبلك مش  
 متزبط. علاقاتك مش متزبطة. نفسك آآ حياتك كل ده عشان انت - [00:46:12](#)

لازم ترجع لربنا عشان ده يتزبط لازم تثق في ده جدا جدا فهاختم بحاجة عشان انا كان نفسي والله اقرا بس معلش. آآ هحيلكو  
 هحيلكو يعني لدرس اسمه اه السر الاعزم. اسمه ايه؟ السر الاعظم. بتاع مين - [00:46:28](#)

بتاع الشيخ عبد الله العجيري ماشي اسمعوا الدرس ده ان هو بيحكى عن المعنى ده يعني ايه ربنا يرجع؟ خلاص واللي حكى المعنى  
 ده ابن القيم ابن القيم كتب آآ - [00:46:58](#)

يعني تلت اربع صفح كده بيحكى عن الموضوع والشيخ بيقرأ التلت اربع صفح ويبعلق عليهم. فاتفرجوا على الدرس نعم لا خلاص  
 هنسمعه دلوقتي عايز اختم بس بحاجة عشان تلاحزها ربنا - [00:47:15](#)

اكثر المرات تقريبا كل المهارات ما عدا المهم ربنا يقول ايه آآ الثواب الرحيم. الثواب الرحيم. تسع مرات الثواب الرحيم فربنا يقرن  
 دائما الاسمين دول ببعض. التوبة لازم يبجي معها رحمة - [00:47:36](#)

يعني ايه يجي معه رحمة؟ يعني ربنا سبحانه وتعالى اول حاجة لازم تفهم انه التوبة دي رحمة منه. يعني مش حاجة انت تستحقها  
 مسلا او كده. راح لان هو اداك فرصة فانت - [00:47:54](#)

كل مرة يخليني اتوب وكل مرة يقبلني فلانم تدرك ان ربنا بيرحميني لو انا عشان اصلا خلاني اتوب. وعشان يقبل التوبة لكن من  
 المعاني الجميلة كمان لما ربنا يقول ايه - [00:48:04](#)

آآ فين لأ ربنا يقول ايه يا ابن ادم قم اليه امشي اليك قم الي امشي اليك صح؟ ربنا يقول كده. وامشي الي اهرول اليك من تقرب الي  
 شبرا تقربت الي ذراعا. تقربت الي ذراعا تقربت الي باعا - [00:48:16](#)

والأتان يمشي اتيته هرولة هي دي الثواب الرحيم. انه انت انت لو تبت ربنا بعينك وربنا بياخد بايدك وربنا بيقل العثرة. يقل واحد يا  
 جماعة متكعبل ويقوم واحد مسنده. خلاص واحد تاب ورجع لربنا ربنا بيرحمه. ربنا بيتولاه - [00:48:36](#)

تظمن انت رجعت ليه ربنا؟ فالاسم ده عظيم اوي يا جماعة. معنى التوبة معنى عميق اوي قبل الدرس ده انت بالنسبة لك اه التوبة  
 يعني لازم نبطل زنوب لأ انا مش بتكلم عن الزنوب اصلا. انا بتكلم عن ان انت بيبقى عندك حال مع ربنا بيبقى عندك حال مع ربنا -  
[00:48:56](#)

ان انا بعمل ايه؟ ان انا برجع له. كل يوم كل يوم برجع في حاجة له كل يوم النهاردة فيه زنب. ممكن بيبقى بكرة الناس ممكن اقعد آآ  
 شهر انا موضوعي كله ان انا ابطل الذنب ده وارجع ماشي. بس الحالي ان انا تواب. مش تائب. تواب - [00:49:14](#)

النبى صلى الله عليه وسلم يقول انا باتوب ميت مرة في اليوم. انا شايف ان انا في ميت حاجة عايز ازبطها وكل شوية يرجع وكل مرة ارجع. معنى عبادة مهمة عبادة مهمة. عبادة ضخمة - [00:49:31](#)

والله تواب. قلنا مش تائب. تواب. ولازم المعنى ده ما ينفعش تسمع المعنى ده الا وتحب ربنا الا وتستحي من ربنا الا وتفرح بربنا. ليه؟ لانه آآ بالمعنى ده بيقول لك الله - [00:49:45](#)

بيقبل على طول وفي اي وقت منك وما تقلقش. معنى يفرح. الله لما بيقبل بيرحم ويقل عثرتك وياخد بايدك ويقلب لك حسانات ويفرح والله اصلا يريد انه يتوب عليك وهيرجع باحسانه وبره وبفضله عليك. الله التواب دي حاجة جميلة جدا - [00:50:01](#)  
بيخلق التوبة في قلبك ويشرح لها صدرك. الله التواب دي حاجة جميلة جدا حاجة تفهمك ان الله يعني اله يستحق ان يقعد احق من عبد ويستحق ان يشكر على ان هو كده - [00:50:20](#)

فسبحان الله معنى جميل عيشوا بقى مع التوبة واكيد لازم بعد كده تبقى عملي عايزك تبقى عملي انت هتوب انت انت اسمك ايه النهاردة؟ لازم تبقى تواب. ما احنا قلنا يا تواب يا عبد خطاء ومش فارق معك. انت مين في دول؟ احنا لازم - [00:50:35](#)  
فهمتوب من ايه بقى؟ هو ده الكلام العملي. يعني انت ناوي تدوس في ايه؟ الحمد لله. انت في مليون حاجة لازم تدوس فيها. فمش مش دي المشكلة وهتتوب قلنا يعني ايه توبة؟ ما قلناش يعني استغفار. خلاص؟ فهمنا يعني ايه استغفار؟ الاستغفار دي باللسان عشان ربنا ايه؟ الزنب ما يعاقبنيش. ماشي. بس انا لازم اخذ قرار. التوبة دي فيها قرار - [00:50:53](#)

وفيه هتلاقي بص الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا. هتلاقي اني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. انت فاهم في في في حاجة بيحصل في حياته مش كلمة بيقولها التوبة دي. فهمتوب من ايه؟ كده كده خلاص الندم والله لو عايز تستشعر الندم تقول لنفسك يعني انا كل ده - [00:51:12](#)

قافل على نفسي ده دي حاجة ده انا ضيعت على نفسي ده ندم انما فكرة التوبة الاساسية انا اسف يا رب من الموضوع ده انا هغير الموضوع ده انا هغير الموضوع ده معناه انا - [00:51:32](#)

مش هعمله خلاص انا هقول دلوقتي حالا وناوي ان انا ما اعملوش قدام وخلاص انا خدت فيه خطوة انا حطيته ورا ضهري. ده معنى التوبة بكل بساطة. فايه الحاجة اللي انت هتعمل فيها كده؟ هل هي الصلاة - [00:51:42](#)

المهم انك تفكر في ايه هي الحلقة؟ ما انت مش هتمسك مسلا انا مسلا ايه آآ مش مش هدايق المسيحيين مسلا وانت ما بتصلش خليك بس في المهم دلوقتي. خيلنا في الموضوع المهم - [00:51:52](#)

ما هو معاملة المسيحي اللي هو اصلا مش بيعاديك دي مهمة وده دين يعني. بس انت برضه امسك لي امسك لي حاجة المهمة معلش لو سمحت الاول ما يقاش انا عندي واحد عنده مشكلة في الخمرة ويقول انا عايز اركز في السنن. انت لازم برضو تتوب من الحاجات المهمة. الحاجات الكبيرة - [00:52:03](#)

الحاجات الخطر فاذا نفسك هتغير في ايه؟ هتوب في ايه؟ وده مش النهاردة. دي حاجة انا بفكر فيها دلوقتي وامشي فيها. وبعدين هشوف انا همشي في ايه؟ كل يوم كل يوم اركز مع نفسي. خليك انسان عملي. عايزين نوصل للكمال الايه بقى؟ الكمال الممكن. اللي هو ايه الكمال الممكن؟ اللي هو واحد - [00:52:20](#)

في حاله مع ربنا وبيتصلح وبيغير. لما تيجي تبص لواحد بعد سنة كان فين وبقي فين؟ لأ ده تاب من كتير ده نعم العبد ده واحد ماشي كويس تيجي تبص لحياته هو هو كده. ممكن يبقى كده وفيه وقعات كده ماشي؟ بس تعال ناخذ يعني ايه - [00:52:43](#)  
آآ كبيرة كده هتلاقيه هو طلع فوق هو ده اللي احنا عايزين نعمله. هي ده معنى التوبة جزاكم الله خيرا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:53:00](#)